التدريس على وفق التعلم النشط وتأثيره في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة

م.د. عماد طعمة راضي

1434 هـ 2014 م

ملخص البحث باللغة العربية.

شمل البحث على خمسة ابواب:

الباب الاول: تضمن المقدمة واهمية البحث ومشكلة البحث قيد الدراسة واهداف البحث وهي: معرفة تأثير التدريس بالتعلم النشط لتعلم مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه بكرة السلة، ومعرفة تأثير التدريس بالتعلم النشط لتعلم مهارة التهديف بالقفز بكرة السلة، اما فروض البحث فهي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعلم مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه ولصالح الاختبارات البعدية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعلم مهارة التهديف بالقفز ولصالح الاختبارات البعدية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتين التجريبية والضابطة لتعلم مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز ولصالح المجموعة التجريبية.

وتضمن المجالات البشري والزمانية والمكانية.

اما الباب الثاني فتضمن التطرق الى التدريس بالتعلم النشط والمهارات الاساسية بكرة السلة الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز.

اما الباب الثالث فتضمن منهج البحث وقد استخدم المنهج التجريبي وعينة البحث وهي من طلاب المرحلة الاولى بقسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ويلغ عدد العينة (40) طالب وقسمت الى مجموعتين التجريبية (20) طالب والمجموعة الضابطة (20) طالب وكذلك تضمن الادوات والوسائل لباي استخدمت بالبحث والاختبارات المهارية والاسس العلمية للاختبارات والاختبارات القبلية وتضمن تطبيق التدريس بالتعلم النشط والاختبارات البعدية والوسائل الاحصائية.

اما الباب الرابع فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارتين الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز.

اما الباب الخامس فتضمن الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وهي:

1- ان التدريس وفق التعلم النشط له تأثير ايجابي في تعلم وتطوير مستوى الاداء المهاري في مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز لدى طلاب العينة.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية التي تعلمت بالتدريس وفق التعلم النشط والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

3- اظهرت النتائج فاعلية وتقدم التدريس وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف السلمي.

Abstract.

The research covered five chapters:
The first chapter provided guarantees and the importance of research and the research problem under study and research objectives , namely:
- Knowledge of the effect of the active teaching learning to learn the skill clapotement change the direction in basketball.
- Knowledge of the effect of the active teaching learning to learn Mharhaltahedev jumping basketball.

Either research hypotheses are
- There are significant differences between the results of the tests and the results of the tribal posterior tests for the two experimental and control groups to learn the skill clapotement change direction in favor and post tests.
- There are significant differences between the results of the tests and the results of the tribal posterior tests for the two experimental and control groups to learn the skill of jumping and scoring tests in favor of a posteriori
- There are significant differences between the results of the post tests for the two experimental and control groups to learn the skills of clapotement change direction and scoring jumping and in favor of the experimental group.

The areas included Human and temporal and spatial.
The second chapter guarantees the address to the teaching and learning basic skills active basketball clapotement change direction and scoring jumping.
The third chapter guarantees the research methodology has been used experimental method and the research sample , one of the students of the first phase , Department of Physical Education, Faculty of Basic Education Mustansiriya University and repealed the number of the sample (40) students were divided into two experimental (20) students and the control group (20) students , as well as ensure that the tools and means eBay used for research and tests of skill and scientific bases for Alaachtbarat tests and tribal and ensure the application of active learning and teaching post tests and statistical methods.
The fourth quarter has included display and analyze and discuss the results of the tests before and after the experimental and control groups for skills clapotement change direction and scoring jumping.
The fifth chapter guarantees the conclusions reached by the researcher , namely:
1- According to the teaching of active learning has a positive effect on learning and skill development level of performance in my skills clapotement change direction and scoring jump of students at the sample.
2- The presence of statistically significant differences between the experimental group learned that according to the teaching of active learning and control group and the experimental group**.**
3- Results show the effectiveness and progress in accordance with the teaching of active learning in learning the skills of clapotement change direction and scoring peaceful

1- الباب الاول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة واهمية البحث.

ان ممارسات المعلم والمتعلم اثناء عمليتي التعلم والتعليم ماهي الا انعكاسات لتصورات ذهنية حول مفهومي التعليم والتعلم، فالتصور بان التعليم هو نقل من مصدر خارجي (الكتاب المدرسي، عقل المعلم)، وان التعلم هو قدرة الفرد على حفظ اكبر كمية من تلك المعلومات لاستدعائها عند الحاجة قد ساد ومازال مسيطرا على عقول الكثير من المعلمين والطلاب. مما ادى الى سلبية المتعلم أثناء عمليتي التعليم والتعلم ، وسيطرة المعلم على الموقف التعليمي من خلال ممارسة أساليب تتمحور فيها العلمية حول المعلم، وساد لدى المتعلمين تعلم غير ذي معنى لا يتعدى كونه مجموعة من المعلومات يتم حفظها وتسميعها واسترجاعها متى ما دعت الحاجة لذلك . لاشك بان تلك الممارسات لا تجدي نفعا في عصر يتسم بالسرعة وتراكم المشكلات واقتصاد مبني على المعرفة، يتطلب متعلمين يمتلكون المهارات والقدرات والأدوات في كسب المعرفة وتحليلها وتطبيقها والتواصل في شتى مجالات الحياة بما يحقق الأهداف المرسومة، ان مفهوم التعلم النشط ظهر حديثا اذا ما قورن من المفاهيم التربوية الكثيرة ولذلك كانت الدراسات والبحوث التربوية التي تناولته قليلة نسبيا حتى في دول المنشأ، وكانت ، قاصرة جدا في المنطقة العربية لاسيما ان الاهتمام الحقيقي للتعلم النشط قد تبلور جيدا في التسعينات من القرن العشرين وقد أخذ الاهتمام به يزداد بشكل واضح منذ مطلع القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الامريكية وانتقل بعد ذلك الى أوربا وبقية دول العالم ودخل المنطقة العربية منذ عام 2001م كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة.

فالتعلم النشط يتغير فيه دور المتعلم من السلبية الى الايجابية فبعد ان كان مستمعا سلبيا يتحول الى مشارك نشط بفكره وعقله وقدراته مع زملائه في التوصل للمعلومة ومعالجتها والافادة ويتغير دور المعلم ايضا من ملقي ومتحدث وناقل للمعلومة الى موجه وميسر للعملية التعليمية التعلمية.

ان لعبة كرة السلة هي واحدة من الألعاب الفرقية الجماعية التي تمارس بشكل كبير وتحتل مكانة جيدة بين الألعاب عالميا، وذلك لما تحتويه من مزيج رائع في الأداء الفني والإيقاع السريع والابداع الفني المهاري، مما يثير إعجاب الجمهور ومتابعيها، لا سيما عندما تسجل النقاط بمهارة عالية من الدقة لهؤلاء اللاعبين، وهذا يعتمد بطبيعة الحال على ما يمتلكه اللاعبون من عناصر اللياقة البدنية الجيدة التي تؤهلهم للقيام بأداء مهاراتهم الهجومية والدفاعية، اذ توجد صلة وثيقة بين عناصر اللياقة والأداء المهاري، فان بذلك فان المهارات تعد اساس مهم من اللعبة فيجب ان تعلم بشكل جيد ومتقن من اجل وضع الاساس الصحيح القوي للمتعلم او اللاعب.

ومن هنا تكمن اهمية البحث كونه محاولة جديدة واضافة نوعية في مجال التدريس والتعلم في مجال كرة السلة فهي عبارة عن نقل تجارب التعلم النشط في مجالات التعليم للعلوم الاخرى الى المجال الرياضي لتطبيقه في المجال العملي للنهوض والتجدد في مجال التدريس والتعليم المهارات الاساسية بكرة السلة.

1-2 مشكلة البحث.

لقد دأب الباحثون في مجال علوم التربية الرياضية إلى اكتشاف ما هو جديد للوصول إلى أفضل مستوى من التطور أو أفضل طريقة او استراتيجية او أسلوب من التعلم او التدريس ولذلك نرى العلماء في مجال طرائق التدريس التربية الرياضية يتنافسون لاكتشاف كل ما هو جديد من أسلوب أو طريقة تهدف للاستثمار الأمثل للقدرات الشخصية للمتعلمين من أجل الوصول إلى أفضل مستوى، لذا فقد تعددت أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس للمهارات في الفترة الأخيرة ولكن يلاحظ أن هناك ترددا في تفهم وتطبيق هذه الأساليب والطرق والاستراتيجيات لهذه المهارة أو تلك.

ومن خلال عمل الباحث كتدريسي لمادة كرة السلة لاحظ ضعف البرامج التعليمية التي تهدف إلى تعليم بعض المهارات بكرة السلة بأساليب تدريسية مختلفة، لان معظم المناهج المستخدمة تعمل على وفق الأسلوب الأمري فقط ومن هنا تجلت مشكلة بحثنا هذا في تأثير استخدام التدريس وفق التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

1-3 اهداف البحث.

- معرفة تأثير التدريس بالتعلم النشط لتعلم مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه بكرة السلة.
- معرفة تأثير التدريس بالتعلم النشط لتعلم مهارة التهديف بالقفز بكرة السلة.

1-4 فروض البحث.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعلم مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه ولصالح الاختبارات البعدية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعلم مهارة التهديف بالقفز ولصالح الاختبارات البعدية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتين التجريبية والضابطة لتعلم مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث.

1- **1-5 المجال البشري:** طلاب الصف الاول بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2012- 2013.

1-5-1 المجال الزماني: 17/ 3 / 2013 - 12/ 5/ 2013.

1- **1-5 المجال المكاني:** القاعة الداخلية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية

2-1 الدراسات النظرية.

2-1-1 بالتعلم النشط.

ان عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المعلم والمتعلم وان هذة العلاقات التي تطور بوصفة فردا او مشاركا في نشاط او فعالية ما.

وان من الأساليب الحديثة في عملية التدريس هي التعلم النشط والتدريس الفعال والتدريس التفاعل وغيرها من الاساليب الحديثة في التدريس وان التعلم النشط هو "عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية واتي تتطلب منهم الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الانشطة بتوجيه واشراف من المعلم".(27:9)

وكذلك "هو الذي يشارك فيه المتعلمون مشاركة فاعلة في عملية التعلم من خلال القراءة والبحث والمطالعة ومشاركته في الانشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم". (78:1)

"ان نمط التعلم النشط الذي يعد على الفلسفة البنائية احد انماط التعلم التي تؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط للتلاميذ في عملية التعليم والتعلم، ويوضح ان المشاركة الفكرية العقلية للتلاميذ في الانشطة التي يقومون بها تتم ضمن فرق عمل لبناء مفاهيم ومعارفهم العلمية". (78:4)

وان التعلم النشط له اهمية في عملية التعلم وهي: (49:6)

- يساهم في تعلم المتعلمين للمفاهيم والمعلومات التي تثير اهتمامهم وتذكر المعلومات التي يفهمونها.

- يمكن المتعلمين من التحدث عما يتعلمونة يكتبون عنه ويربطونه بحياتهم اليومية ويطبقونه فيها.
- يتعلم المتعلمون في التعلم النشط عن طريق العمل وتوظيف المعرفة عن طريق ممارسة ماتعلموه.
- يعزز التعلم النشط التعاون والمشاركة بين المتعلمين ويعطي صورة واضحة عن الانماط التي يستخدمونها كالاستماع والفهم وتحليل وتفسير المعلومات.

فان التعلم النشط يقوم على التعزيز والتحفيز للمتعلم واعطائه فرصة للمشاركة في عملية التعلم والتواصل بين المعلم والمتعلم.

وان دور المعلم في التعلم النشط هو الموجة والمرشد والمحفز لعملية التعلم فانة يقوم بخلق جو التربوي الجيد والضبط الجيد في قيادة الدرس.

ان دور المعلم في التعلم النشط يلم بمجموعة من المهارات المهمة ومنها: (30:8)

- القدرة على الضبط وادارة المناقشات والحوارات.
- تصميم المهمات الثرية والمواقف التعليمية المثيرة للتفكير والتي تراعي تمايز الطلاب.
- القدرة على التخطيط الجيد وادارة وقت التعلم بفاعلية.

2-1-2 المهارات الاساسية بكرة السلة.

تقسم المهارات بكرة السلة الى قسمين هما (مهارات هجومية ، مهارات دفاعية)، وهي كثيرة ومتنوعة، اذ يجب على المتعلمين واللاعبين اتقان جميع المهارات واداؤها بشكل جيد اذ يقود الى احتمال اكيد للفوز في المباراة، وهذا يعتمد بطبيعة الحال على نسبة اجادة المتعلمين واللاعبين للمهارات الاساسية بكرة السلة بشكل صحيح، وهذا يقع على عاتق المعلم والمدرب، حيث "تتطلب المهارات الاساسية، مثل التهديف والطبطبة والمناولة وغيرها.

وان هناك انواع عديدة من المهارات حيث سنتطرق الى المهارتين:

- الطبطبة العالية.
- الطبطبة الواطئة.
- الطبطبة بتغيير الاتجاه.

2-1-2-1 الطبطبة بتغيير الاتجاه.

وهي "وسيلة مناسبة لخداع اللاعب المدافع للتخلص منه والحصول على موقع أفضل بعيدا عنه فضلا عن اعتبارها من المناورات الممتازة للاختراق عند استخدام الحجز أو عند اختراق من مكان جيد" (6:2)

يستخدم هذا النوع من الطبطبة عندما تكون رقابة الخصم قوية، فلكي يستطيع اللاعب المهاجم أن يتخطى خصمه، لا بد له من تغيير وضع جسمه فضلاً عن قيامه بنقل عملية طبطبة الكرة إلى اليد الأخرى إذ يصبح جسم المهاجم بين الكرة والخصم مما يساعد في إبقاء الكرة بعيدة عن الخصم الذي يُراد اجتيازه منعاً لقطعه إيّاها وان الطبطبة بتغيير الاتجاه هي نوع من انواع الطبطبة بكرة السلة ومبدئها العام هو انتقال او تحويل الكرة من اليد الى اليد الاخرى مع التغيير في اتجاه سير اللاعب وذلك لخداع المدافع واخلال توازنه الدفاعي لغرض اجتيازه والتخلص منه هذا من جانب ومن جانب اخر هو "حماية الكرة من خلال وضع جسم اللاعب المهاجم بين الخصم والكرة وهذا النوع من الأنواع مهمة لأن المدافع يكون قريبا على الدوام بخاصة عندما يدافع بطريقة رجل لرجل (Man to Man) ولذلك فالحاجة تكون مستمرة للاجتياز والتخلص من الدفاع، فالمهاجم بحاجة في هذه الحالة إلى استخدام وسيلة هجومية أخرى وهي الخداع (61:5)

وان التهديف بكرة السلة يقسم الى عدة انواع.

- التهديف من خط الرمية الحرة.
- التهديف الهوكي.

- التهديف السلمي.
- التهديف بإبعاد الجسم.
- التهديف من القفز.

2-1-2-2 التهديف من القفز.

وهو احد أنواع التهديف المرغوبة الاستخدام من قبل اللاعبين وهي من التهديفات الصعبة التي تحتاج إلى إعداد بدني جيد إذ تتصف عضلات الرجلين بالقوة الانفجارية، ويمكن أدائه من كل جوانب الملعب من مسافات مختلفة ويمكن استعماله من الثبات ومن الحركة ،وأهمية هذا التهديف هو أن اللاعب يؤديه وهو مستقر في الهواء وبالوقت نفسه يصعب على المدافع من إعاقة أو عرقلة التهديف، ويؤدي بعد استلام اللاعب للكرة واتخاذ المكان المناسب والظرف الجيد، بأن يكون الجسم مواجها للهدف والركبتان مثنيتين قليلا ثم يقوم بالقفز إلى الأعلى والكرة إمام اعلي الرأس، والنظر يكون إلى الهدف من أسفل الكرة، بعدها ترمى الكرة بعد أن يصل اللاعب إلى اعلي نقطة من القفز وذلك بحركة مرفق اليد المهدفة ودفع الكرة بحركة الرسغ والأصابع والتي تقوم بتوجيه ومتابعة الكرة ثم الهبوط بكلتا القدمين. (143:14)

3- الباب الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث.

تم استخدام المنهج التجريبي.

3-2 عينة البحث.

تكونت عينة البحث من طلاب الصف الاول بقسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية لعام الدراسي 2012- 2013. و تم اختيارها بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهم الكلي (59) وتم استبعاد الطالبات والبالغ عددهن (15) طالبة والممارسين للعبة كرة السلة (2) والمؤجلين (2). وبذلك اصبحت العينة (40) طالب وتقسمت عينة البحث الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة عن طريق القرعة حيث ان قاعة (A) المجموعة التجريبية وقاعة (B) المجموعة الضابطة.

3-3 تجانس وتكافؤ العينة.

قام الباحث بإجراء التجانس على عينة البحث بأخذ بعض المتغيرات (الطول ،العمر ،الوزن). وحيث وجد ان العينة متجانسة ومتوزعة توزيعا طبيعيا لأنه معامل الالتواء انحصر بين (±3) وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1).

يبين تجانس العينة.

الوسائل الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط (و)	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول (سم)	سم	171.24	172.00	170.00	5.165	0.486-
الوزن (كغم)	كغم	66,19	66,24	70,40	7,97	0,753
العمر	السنة	20,12	20,19	21,1	1,01	0,38

وعمد الباحث الى اجراء التكافؤ من الجانب المهاري في مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز وكما مبين في جدول (2).

جدول (2).

يبين التكافؤ من الجانب المهاري في مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاة والتهديف بالقفز.

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الطبطبة بتغيير الاتجاه	10,9	0,80	11,6	0,98	1,61	1,69	غير معنوي
التهديف بالقفز	18,1	1,56	18,3	1,66	1,4		غير معنوي

يتبين من الجدول (2) بان قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية (1,6) والمجموعة الضابطة (1,4) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (38) وهي اصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (1,69) وهذا يدل على وجود عشوائية الفروق وهذا يدل على تكافؤ العينة.

3-4 ادوات البحث ووسائل جمع ا لمعلومات.

- كرات سلة قانونية.
- ملعب كرة السلة قانوني.
- شريط قياس.
- ميزان طبي.
- ساعة توقيت الكترونية.
- حاسبة يدوية نوع SONY.
- حاسبة (لاب توب) نوع DELL .
- قفاز عدد 4.
- شواخص.
- شريط لاصق.
- طباشير.
- استمارة تفريغ البيانات.
- مقابلات شخصية.
- المصادر والمراجع.

3-5 الاختبارات المستخدمة بالبحث.

- **اختبار سرعة المحاورة (الطبطبة بتغيير الاتجاه) (112:11)**
  - الغرض من الاختبار: قياس سرعة المحاورة (الطبطبة).
  - الأدوات اللازمة: أربعة كراسي توضع بحيث تكون المسافة بين خط البداية (وأيضاً النهاية) والكرسي الأول (20) قدماً (6م)، في حين تكون المسافة بين بقية الكراسي (15 قدم) (4.5م)، ساعات إيقاف، كرة السلة.
  - وصف الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة وعند سماع اشارة البدء يقوم بالطبطبة المستمرة بين الشواخص ذهابا وايابا الى ان يتجاوز خط البداية بعد العودة، هذا ويسمح بالتدريب على الاختبار قبل البدء.

- الشروط:
  1. يجب لمس الكرة في اثناء الطبطبة بطريقة قانونية وعلى وفق شروط قانون اللعبة.
  2. يسمح للمختبر بمحاولتين في الاختبار على ان تحسب له افضلهما.
- التسجيل: يحسب الزمن الذي قطع فيه المختبر المسافة المحددة ذهاباً وإياباً وذلك من لحظة صدور الأمر بالبدء وحتى تخطي المختبر لخط البداية، وذلك بالثواني.

- **اختبار التهديف بالقفز. (68:10)**
  - الهدف من الاختبار: تقييم مستوى مقدار التهديف بالقفز.
  - وصف الأداء: يتم الأداء من استلام الكرة خلف منطقة الرمية الحرة ومن جهتي اليمين أو اليسار بعدها يقوم المختبر بعملية التهديف.
  - التسجيل: تعطى 5 محاولات لكل مختبر ولكل محاولة 6 درجات ليكون المجموع لها (30) درجة.

3-6 التجربة الاستطلاعية:

عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف 2013/3/17.على عينة من الطلاب الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وعددهم (8) وأعيدت التجربة بعد مرور اسبوع واحد في يوم الاحد المصادف 2013/3/24. وقد استفاد الباحث من التجربة:

- معرفة الزمن اللازم لشرح الاختبارات وتطبيقها .
- معرفة زمن شرح المهارة ومعرفة كفاءة فريق العمل والادوات الواجب توافرها.

3-7 الاسس العلمية للاختبارات.

ان الاختبارات المستخدمة في البحث قد تم تطبيقها على البيئة العراقية وحاصلة على الاسس العلمية ولكن عمد الباحث الى اجراء الاسس العلمية لزيادة الرصانة العلمية وتم استخراج الثبات من خلال تطبيق الاختبار واعادة تطبيق الاختبار على عينة من طلاب وعددهم (8) وكذلك الصدق باستخدام الصدق الذاتي والموضوعية، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3).

يبين الاسس العلمية للاختبارات المهارية.

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	الموضوعية
الطبطبة بتغيير الاتجاه	0,85	0,92	0,95
التهديف من القفز	0,88	0,94	0,96

3-8 الاختبارات القبلية.

عمد الباحث الى اجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 2013/3/31. على عينة البحث وفي القاعة الرياضية الداخلية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية وتم استخدام الاختبارات المهارية (الطبطبة بتغيير الاتجاه و التهديف من القفز)، وتم تطبيقها من قبل الاساتذة المختصين بكرة السلة* وبإشراف الباحث.

* م.د. محمد شهاب/دكتوراه تربية رياضية/نعلم حركي كرة السلة/كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية.

م.م.عمر نوري/ماجستير تربية رياضية/تدريب كرة السلة/كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية.

3-9 استخدام التدريس بالتعلم النشط.

عمد الباحث الى ادخال التدريس بالتعلم النشط في القسم الرئيسي في الوحدات التعليمية المخصصة (ملحق-1) للمهارات المختارة ضمن المنهاج المتبع بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية حيث تم اعداد للوحدات التعلمية والتي عددها (4) وحدات والتي استغرقت لمدة 4 اسابيع واستغرقت الزمن الكلي للوحدات (360 د).

3-10 الاختبارات البعدية.

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد ان تم تطبيق التدريس بالتعلم النشط على عينة البحث وعلى المجموعة التجريبية بالأخص، عمد الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية على عينة البحث وعلى نفس القاعة الرياضية وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبارات القبلية حيث تم اجراء الاختبارات في يوم 2013/5/12.

3-11 الوسائل الاحصائية.

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وباستخدام القوانين الاتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.
- قانون (T) للمجموعات المتناظرة.

4- الباب الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4-1 عرض وتحليل النتائج.

4-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز.

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة و الجدولية في الاختبارات القبلية والبعدية للمهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاة والتهديف بالقفز للمجموعتين.

المهارات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
		+-س	ع	+-س	ع			
الطبطبة بتغيير الاتجاه	التجريبية	10,9	0,80	9,1	0,78	11,0	1,72	معنوي
	الضابطة	11,65	0,98	10,1	0,80	4,6		معنوي
التهديف بالقفز	التجريبية	18,1	1,66	22,9	1,1	12,83		معنوي
	الضابطة	18,3	1,6	20,6	0,66	4,70		معنوي

يتضح من خلال جدول (4) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الطبطبة بتغيير الاتجاة للمجموعة التجريبية بلغ (10,9) وبانحراف معياري بلغ (0,80) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (9,1) وبانحراف معياري بلغ (0,78) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (11,0) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (1,72) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (19) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه للمجموعة الضابطة (11,65) وبانحراف معياري بلغ (0,89) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (10,1) وبانحراف معياري بلغ(0,80) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (4,6) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (1,72) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (19) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

ويتضح كذلك من خلال نفس الجدول بان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في مهارة التهديف بالقفز بلغ (18,4) وبانحراف معياري بلغ (1,66) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (22,9) وبانحراف معياري (1,1) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (12,83) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (1,72) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (19) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في مهارة التهديف بالقفز (18,3) وبانحراف معياري بلغ (1,6) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (20,6) وبانحراف معياري بلغ (0,66) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (4,70) وهي اكبر من الجدولية البالغة (1,72) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

يتبين من خلال الجدول اعلاه بان المجموعة التجريبية تقدمت في الاختبارين لمهارتي الطبطبة بتغير الاتجاه والتهديف بالقفز ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث ذلك الى ان استخدام التدريس بالتعلم النشط وادخاله ضمن المنهاج التعليمي الذي ساهم وبشكل فاعل الى احداث تغير في دافعية الطلاب نحو تعلم المهارتين وكذلك اعطى مستوى من الثقة بالنفس لدى الطلاب والذي حفزهم الى اعطاء المزيد من التعلم وكذلك التعاون المتبادل بين المتعلمين الذ يسهم في التدريس بالتعلم النشط حيث "ان التدريس بالتعلم النشط يجعل المعلم يعامل كل طالب على قدم المساواة مع زملائه وكما انها تقلل من شعور الطالب بالخوف وتساعدهم بالمواجهة الفشل وتشعرهم بالانتماء الى مجموعة العمل وبذلك تزيد من ثقتهم بأنفسهم". (68:15)

وان التأثير بتعلم الطلاب المهارات هو ان التدريس بالتعلم النشط الذي ادى الى تفاعل الطلاب مع المعلم والدرس من خلال الاثارة وعدم تلقي المعلومات فقط بل اصبح مشاركا وفعالا في الدرس حيث ان التدريس بالتعلم النشط يحفز الطالب نحو التعلم "ان استخدام الممارسات التدريسية المرتكزة على الطالب ضرورية لاستمرار عملية التعلم على عكس الممارسات التدريسية التقليدية المرتكزة على المعلم". (49:16)

وكذلك نلاحظ التقدم الملحوظ لدى المجموعة الضابطة وذلك لما استخدمه المعلم من اسلوب في التدريس مع المتعلمين ضمن المنهاج المتبع.

4-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز.

جدول (5).

يبين اوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز.

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الطبطبة بتغيير الاتجاه	9,1	0,87	10.1	0,80	4,0	1,69	معنوي
التهديف بالقفز	22,9	1,1	20,6	0,66	7,41		معنوي

يتبين من جدول (5) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف السلمي بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (4,0) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,69) تحت درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0,05) في اختبار الطبطبة بتغيير الاتجاه مما يوكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتبين من خلال الجدول (4) في اختبار التهديف بالقفز فنجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (7,41) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,69) تحت درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية.

نلاحظ من الجدول (5) بان المجموعة التجريبية التي تم ادخال التدريس بالتعلم النشط بالمنهاج كانت اكثر تأثير في تعلم المهاراتين الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز وهذا يؤكد على فاعلية التدريس بالتعلم النشط حيث ان الاهتمام بالمتعلمين في الدرس وتمكن المعلم الجيد في ادارة الدرس والذي يكون متمكن من المادة وحب العمل لدية يجعله مبدعا في التدريس حيث يؤكد التدريس بالتعلم النشط ذلك "ان المعلم لدية القدرة على الضبط وادارة المناقشات والحوارات وتصميم المهمات والمواقف التعليمية المثيرة والقدرة على التخطيط الجيد وادارة وقت التعلم بفاعلية والقدرة على ملاحظة المتعلمين ومتابعة والتقويم". (46:7)

وان التدريس بالتعلم النشط قد اظهر التوافق بين استخدامه والمهارتين حيث ان التبادل بالتمارين وسرعة الاداء الذي تناسب مع التعلم النشط الذي يحفز المتعلمين في اداء الصحيح للمهارة اثر بشكل ايجابي باستجابة المتعلمين لتعلم المهارات والذي تضمن التدريس بالتعلم النشط بمبدأ التدرج في التدريس لتعلم المهارات "ان قاعدة التدرج تعمل على التنسيق والربط المنظم بين التدريس والتمارين المستخدمة وكذلك التنظيم بين التمارين في الوحدة". (338:13)

وان طبيعة المهارات المختارة هي من المهارات الاساسية حيث ان في طبيعة الحال عند مسك الكرة اما يقوم المتعلم بالطبطبة او التهديف وتعد من المهارات التي تكثر استخدامها فلذلك نجد الاندفاع والرغبة لدى المتعلم لتطوير هذه المهارات وان المتعلمين متفاعلين فيما بينهم بكل المجاميع والتنافس فيما بينهم وهذا يثير الى فاعلية المتعلم "ان التدريس بالتعلم النشط يؤدي فعلا الى احداث التغيير المطلوب اي تحقيق الاهداف المرسومة لمادة سواء معرفية او مهارية". (6:12)

ان تفاعل المتعلمين مع بعضهم الذي كسب ودعم التعلم لديهم ويعمل على رفع مستواهم التعليمي وان مساعدة المتعلمين من قبل المعلم و فيما بينهم بنظام فعال يساعد على تحقيق اهداف التعلم المرجوة "ان العمل في مجموعات

صغيرة يشعر كل فرد بمسؤولية تجاه مجموعته ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح افرادها في اداء واجباتهم". (44:3)

من خلال ما تقدم من النتائج البحث يتضح لنا بان المجموعة التجريبية قد تقدمت على نظريتها المجموعة الضابطة ويعود ذلك الى ادخال التدريس بالتعلم النشط على المنهاج التعليمي بالقسم الرئيسي كمتغير مستقل جديد احدث هذا التحسن في تعلم مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف السلمي، وبذلك قد تحقق اهداف وفروض البحث.

5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات.

1- ان التدريس وفق التعلم النشط له تأثير ايجابي في تعلم وتطوير مستوى الاداء المهاري في مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف بالقفز لدى طلاب العينة.
2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية التي تعلمت بالتدريس وفق التعلم النشط والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.
3- اظهرت النتائج فاعلية وتقدم التدريس وفق التعلم النشط في تعلم مهارتي الطبطبة بتغيير الاتجاه والتهديف السلمي.

5-2 التوصيات.

1- التأكيد على استخدام التدريس وفق التعلم النشط لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة على المستوى الاكاديمي.
2- اعتماد التدريس وفق التعلم النشط الى جانب التدريس المتبع لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة.
3- اجراء دراسات مشابهة على مهارات اخرى والعاب رياضية اخرى وعلى عينة مغايرة.

المصادر.

1. احمد حسين، علي احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار الكتاب، القاهرة.
2. إسماعيل، محمد عبدالرحيم: الهجوم في كرة السلة، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1995.
3. اصلاح عبد العظيم: اثر تدريس بعض القضايا المعاصرة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط من خلال منهاج الاقتصاد المنزلي على مخرجات العلمية التعليمية، اطروحة دكتوراه غير منشورخ،جامعة حلوان،2008.
4. امل رجاء: فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في اكتساب واستخدام طلاب كلية التربية النوعية بعض مهارات تدريس الحاسب الالي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة المنيا،2009.
5. حمودات ، فائز بشير (وآخرون): أسس ومبادئ كرة السلة، جامعة الموصل، 1985.
6. خير الدين علي احمد: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1999.
7. دي،فينيك. (ترجمة، وليد شحاته):نحو تكوين خبرات في التعلم المفيد، ط1، شركة العكبيان، السعودية، 2009.
8. عادل ابو العز واخرون: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
9. فهد عبد الرحمن: قراءة حول بعض استراتيجيات التعلم النشط ،نشرات موجهة ضمن برنامج التعلم النشط، السعودية، 2010.
10. قاسم المندلاوي واخرون: الاختبارات والقياس والتقويم للتربية البدنية، بغداد، بيت الحكمة، 1989.
11. محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة، الاسس العلمية والتطبيقية، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
12. محمد رشيد واخرون: التدريس الفعال، جامعة المنوفية، 2009.
13. مهدي نجم واخرون: تقويم مستوى اداء التصويب بكرة السلة، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد10، 1995.
14. يوسف البازي، مهدي نجم: المبادئ الأساسية في كرة السلة، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988.
15. Don well, c. c & Eison, j. A. Active Learning :Creating Excitement in the classroom. washington. D. C .George, Washington uni. press, 2010.
16. Karamustafaoglu: Active Lering Strategies in physics teaching. Energy Education science and Technology part B: social and Education: studies. 2009.

ملحق (1)

الوحدة التعليمية:	عدد الطلاب :	الهدف التعليمي: تعلم مهارة التهديف بالقفز بكرة السلة
المجموعة التجريبية :	الوقت : 90 د	الهدف التربوي : الاحترام ، النظام
التاريخ :	الملعب : القاعة الداخلية (الرياضية) بكلية التربية الاساسية	الادوات : كرات سلة ، ساعة توقيت (6) ، طباشير ، شواخص

أقسام الوحدة التعليمية	ز	الفعاليات والمهارات	التنظيم الإخراج	الملاحظات
- القسم الإعدادي المقدمة	20 د 3د	جلب الأدوات ، تجهيز الملعب ، الاصطفاف ، تسجيل الحضور	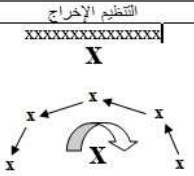	ترك المسافات بين الطلاب
الإحماء العام	7د	سير- سير على الأمشاط –سير –سير على الكعبين – هرولة – هرولة مع تحريك الذراعين للأمام وللخلف – هرولة – هرولة قفزات إلى الأعلى - هرولة – هرولة جانبية للداخل – هرولة – هرولة جانبية للخارج – هرولة – هرولة مع ثني الجذع للجانبين – هرولة – هرولة مس الأرض بيد اليمنى ثم اليسار – هرولة –سير		
الإحماء الخاص	10د	(الوقوف) قفزات على البقع (20 عدة) (الوقوف ، تخصر) ثني الرقبة للجانبين (4 عدات) (الوقوف ، تخصر) تدوير الأكتاف للأمام وللخلف (20 عدة) (الوقوف) تدوير الذراعين للامام وللخلف (20 عدة) (الوقوف ، تخصر) ثني الجذع للجانبين (4 عدات) (الوقوف) رفع الرجلين اماماً عالياً وخفضهما (4 عدات) (الوقوف) مد وثني الركبتين (2 عدة)		
القسم الرئيسي	60د	تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة	مربـــــع ناقص ضـــــلع	النشاط التعليمي : يقوم المدرس بشرح المهارات بكافة مراحلها من الطبطبة والقيام بالتهديف من القفز ويقوم بعرضها أمام الطلاب والتأكيد على الأخطاء الشائعة ثم يقوم عدد من الطلاب بتنفيذها
النشاط التعليمي	15د	أداء التهديف بشكل فردي بدون كرة		
النشاط التطبيقي	45د	أداء التهديف بوضع (القفاز) لمساعدة الطالب للقفز	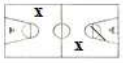	
		أداء التهديف بالقفزبوضع قفاز بعد التقسيم الطلاب إلى فرقتين ا، ب		تأكيد على الأداء الصحيح للمهارة
		استلام كرة من الزميل بشكل مناولة صدرية والقيام بالتهديف من القفز		
		أداء التهديف بالقفز من الجانبين الأيسر والأيمن والأمام حسب قدرة الطالب		
		استلام الكرة من الزميل من منتصف الملعب والقيام بالطبطبة بين الشواخص والقيام بالتهديف		
		تقسيم الطلاب إلى فرقتين ووضع لوحتي هدف ووضع الشواخص ويقوم الطلاب بالانطلاقة والقيام بالطبطبة والتهديف بالقفز حسب قدرة الطالب والرجوع إلى فرقته		
		الوقوف على الخط الجانبي للملعب والقيام بالتهديف بالقفز بوضع (مصطبة) لمساعدة الطلاب بالقفز فوق المصطبة.		
النشاط الختامي	10 د	لعبة صغيرة (لعبة القفزة الدقيقة)		لعبة صغيرة (لعبة القفزة الدقيقة) يقسم إلى مجموعتين تقوم كل مجموعة بالوقوف بزاوية الملعب ووضع قفاز تحت الهدف بعد سماع الصافرة ينطلق اللاعب الأول بأداء الطبطبة بين الشواخص وضرب القفاز وأداء التهديف وبعد ذلك يقوم بإعطاء الكرة إلى الزميل والقيام بالمناولة الطويلة من فوق الكتف والرجوع إلى الفرقة والذي يكمل بسرعة هو الفائز
		تمارين إرخاء وتهدئة للعضلات الجسم		
		تشجيع		
		إعطاء التغذية الراجعة إنهاء الدر س بصبحة (رياضة نشاط) ثم انصراف		